

شركة ديفرنت ارت

مسلسل شقة 6

تأليف

محمود وحيد

رفيق القاضي

نبيل شعيب

سعاد القاضي

انتاج



الحلقة الثانية عشر

Final draft 17 february

01010050517

Emil : mostfyuri55@gmil.com

اخراج

محمود كامل

منتج فني

مصطفى يوري

شقة يوسف - الصاله

ن / د

- يفتح باب غرفة يوسف ببطئ وكان شخصا يدخل الى الغرفه دون ان نراه ونرى يوسف نائما وظهره الى باب الغرفه ثم نقترب من سرير يوسف الذي يفتح عينه وكأنه شعر بطاقة الشخص الدخيل ثم يلتفت يوسف فجأه ليوجد منه التي تفرع وتسقط على الارض من الخضه فيلتقط يوسف انفاسه ويضحك وهو ينهض ويحملها من على الارض فتضحك منه ايضا

منه :

خضتني يا بابا ...

يوسف :

تعالى يا عفريته جايه بتسحبي كده ليه

منه :

عشان انت نايم لحد الظهر ونسيت انك قولتلي انك هاتخرجني النهارده عشان انت اجازه

يوسف :

ومين قالك انى نسيت بقى ؟ ...

_ يخرج تذاكر من تحت المخده

.... تاتاتا ... عارفه ايه دول ؟

منه :

تو

يوسف :

_ يحضر دميتي أنا وألسا اللتين وضعهما على الكومود بجوار سريره

النهارده ... هانروح ... نقابل ... الاستاذة أنا ... والاستاذة ألسا ونشوفهم على المسرح ونتصور معاهم كمان

_ منه تصيح فى فرح وهى تحتضن يوسف الذى يقبلها فى حنان

منه :

هياااااااااا

يوسف :

يلا بينا بقى نروح لتيتا عشان تلبسنا وتسرحنا وتجهزنا عشان كمان هانروح نلعب شويه فى الكيدز ايريا لحد ميعاد المسرح

منه :

حاضر يا بابي ...

_ تنطلق منه في فرح الى خارج الغرفة بينما يتجه يوسف للدولاب ليخرج قميصا وبنطال

_ يرن هاتف يوسف ونرى المتصل انجى فيرد

يوسف :

انجى ازيك

صوت انجى : (بحماس وسرعه)

الحمد لله ازيك انت يا يوسف انت فين ؟

يوسف :

في البيت اجازه النهارده ايه مال صوتك كده في نبره غريبه

صوت انجى :

انا لازم اشوفك عشان احكيك في حاجات جديده حصلت

يوسف : (يقطعها)

انتى ايه اللي وداكى لصباح تانى ؟

انجى :

انت عرفت منين ؟

يوسف :

دكتور اسامه مدير المستشفى قاللى

ص انجى :

منا عايزاك عشان كده وعشان في حاجات تانيه جديده اكتشفتها ولازم تعرفها

يوسف :

طيب يلا انا هاتحرك على الكافيه قابلينى هناك سلام

_ يغلق يوسف المكالمه وينظر الى ملبسه فيتذكر وعده لمنة فيتندد ويخرج اليها في اسى

_ cut _

شقة يوسف - الصاله

ن / د

_ يوسف يخرج الى الصاله حيث تجلس صفية وهى تصفف شعر منة وقد ارتدت منه ملابس الخروج

_ ما ان تربة منه وجه يوسف العابس ورأسه يتدلى وهو يءمنظر اليها فى اسف حتى تفهم فتتنظر الى جدتها التى تفهم هى ايضا ما ينوى يوسف ان يقوله فيجلس يوسف على ركبتيه امامهما ويمسك بمنة من كنفيتها

يوسف :

منه .. حبيبتي .. انت عارفه بابا بيحبك قد ايه ؟ (تومئ برأسها بنعم) وعارفه ان بابا ممكن يكون فى حد محتاج لمساعدته وبتأخر ؟ (تومئ برأسها بلا) ... طيب ولو قولتلك ان فى حد محتاج مساعدة بابا دلوقتى بس لو ساعدته هاضطر الاجل خروجننا لبكرة تقولى ايه اساعده ولا نخرج نتفسح ؟

منه :

ساعده يا بابا .. بس نخرج بكره

_ بيتسم يوسف ويحتضنها ويقبلها بينما تبتسم صفية وتنظر لهم فى حنان

يوسف :

حاضر يا روحى

_ يهم يوسف بالخروج فتستوقفه كلمة صفية

صفية :

يوسف (يلتفت لها) منه كمان محتاجه مساعدتك

_ يومئ لها يوسف بتفهم الامر

_ cut _

ن / د / خ

سيارة انجى

م / 3

_ انجى تقود سيارتها فى طريقها للقاء يوسف ثم تتوقف فى اشارة طويله فتشعر بالملل فتشغل الراديو ثم تفتح
الاشاره فتنتطق بالسياره

_ cut _

ن / د

امام الكافيه

م / 4

_ يوسف يصل بسيارته امام الكافيه وينزل ثم يدخل الى الكافيه ويجلس على احدى الطاومات

_ cut _

سيارة انجى

ن / د / خ

_ انجى تقود السيارة وتستمتع الى صوت انغام اغنيه من الراديو وفجأه تتغير محطة الراديو من تلقاء نفسها وتسمع موسيقى جنائزیه مقبضه فتحاول انجى ضبط الراديو مره اخرى الا ان الموسيقى لا تتغير فتحاول انجى مره اخرى بتركيز لعل هناك خطأ ما واثناء انشغالها بتعديل قناة الراديو تلمح شئ يعبر امام السيارة بسرعه فتحاول تفاديه فتصدم شئ من الناحيه الاخرى يبدو انه جسم ما حيث يرتطم بالزجاج الامامى ويندفع بعيدا من شدة الاصتدام فتضغط انجى على دواسة الفرامل بسرعه وتتوقف فى ذهول بينما قد اجتمع بعض الماره وقائدى السيارات حول الجسم الذى صدمته انجى

_ cut _

الكافيه

ن / د

_ يوسف يجلس ويشرب كوب من النسكافه ثم يرن موبايله فنرى اسم المتصل ماما صفيه فيرد يوسف
لنسمع صوت صفيه وهى منهاره وتجهش بالبكاء

صوت صفيه :

الحقنا يا يوسف

_ يقف يوسف مفزوعا ويخرج نفود من جيبه ويترك الحساب على الطاولة ويخرج مسرعا ليستقل سيارته
وينطلق فى سرعه

_ cut _

ن / د

مستشفى (1) طريقة العمليات

م / 7

_ نرى يوسف يتحرك بجوار نقاله مستشفى وهو يتصبب عرقا والى جواره من الناحية الاخرى الست صفيه
وهى تبكى بكاءا شديدا ثم نرى منة هى التى تنام على النقاله وقد كسى وجهها برأسها دم غزير

_ cut _

ن / د

مستشفى (2) طريقة العمليات

م / 8

_ نرى انجى تقف فى طريقة العمليات وحولها بعض الاشخاص يشتمونها ويدعون عليها فى حقد شديد

احدهم :

حسبي الله ونعم الوكيل فيكى

آخر :

الهى تشوفيه فى ضناكى يا شيخه ..ز اكيد طبعا كانت ماسكة الزفت الموبايل ومش باصه قدامها

_ cut _

ن / د

مستشفى (1) امام غرفة العمليات

م / 9

_ نرى منه تدخل الى غرفة العمليات بينما يرقبها يوسف بنظرة باكيه والست صفيه تتكى على الحائط وهى تبكى في انهيار فيذهب يوسف ويأخذ رأس صفيه على صدره وهى يدعو الله

يوسف :

يا رب .. نجبها يا رب

_ يرن موبائل يوسف فيرد بسرعه

.... انجى شوفتى اللى حصل ... منه يا انجى منه رمت نفسها من البلكونه واحنا فى المستشفى دلوقتى لو حصلها حاجه مش هاقدر اسامح نفسى ...

_ cut _

_ نرى انجى تقف منزويه وهى تتحدث الى يوسف فى التليفون بينما قد وصل ابو المصاب وامه وقد
اوصلهما احد التمرجيه وهما في شبه انهيار من القلق على ابنهما

التمرجى : (للاب)

هنا يا حاج

الاب :

متشكر يابنى (للام) شدى حيلك يا حاجه ان شاء الله خير

_ يتجه احد الاشخاص الموجودين كشهود على الحادث للاب ويكلمه ويشير على انجى فتراه انجى وترتبتك
وتحاول ان تنهى المكالمه مع يوسف وهى تبكى بكاء مكتوم حتى لا تشعره بشئ

انجى :

معلش يا يوسف ان شاء الله لو عرفت اجيلك هاجيلك بس لازم افقل دلوقتى

_ cut _

ن / د

مستشفى (1) امام العمليات

م / 11

يوسف ينظر الى الموبايل في دهشه وهو لا يصدق اسلوب انجى في انهاء المكالمة ويغلق الخط في عصبية ويضع الموبايل في جيبه ويحاول ان يخفى غيظه عن صفية اللتي تنتظر له نظرة بها تساؤل

_ cut _

_ يتوجه الاب والام الى انجى

الام :

منك لله يا شيخه حسبي الله ونعم الوكيل ... ابني لو جراه حاجه مش هايكفينى فيه عمرك

الاب :

شوفى يا بنتى اذا كان ابننا الل غلطان او الحادثه قضاء وقدر احنا مش عايزين منك حاجه ..ز واذا كنتى انتى اللى غلطاته عشان مستهتره بالطريق وارواح الناس وماسكه موبايل ولا غيره انا مش هاسيب حق ابني

_ يخرج الطبيب من غرفة العمليات مبتسما فيسرع اليه الاب والام

الاب :

طمنا يا دكتور

الطبيب :

فين الست اللى خبطت ابنكم ...

_ تتقدم انجى فى زعر

انجى :

انا يا دكتور

_ الكيب ينظر لها ويبتسم ثم يوجه كلامه للاب والام

الطبيب :

انتوا لازم تشكروا الست دى لأنها انقذت حياة ابنكم

_ الجميع ينظرون الى بعضهم فى دهشه

تخلوا بقى ان ابنكم لو ما كانش عمل الحادثه دى كان ممكن حياته تنتهى فى خلال مده قصيره جدا لأنه كان عنده ورم على الكبد وكان ممكن يتسبب فى تلف كامل للكبد لو ماكاناش اكتشفناه

الام : (وقد دمعت عيناها وهذأت تماما)

اللهم لك الحمد والشكر يا رب

الاب : (باكيا وهو يبتسم)

انا مش عارف اقولك ايه يا بنتى ... شوفى تدابير ربك تخيلي انى هاقولك شكرا انك خبطتى ابني بعربيتك ... سبحاتك يا رب وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ... ربنا دائما فى بلائه رحمه ورساله بيوجه بيها قلوبنا للطريق الصحيح

الام :

سامحيني يا بنتي

_ انجى تحتضن الام وتجهش بالبكاء

انجى :

ماكانش قصدى والله ما كانش قصدى

الام :

ولا يهملك يا حبيبتي دى ارادة ربنا ... واحنا متنازلين يا بنتى عن حق ليينا كفايه انك نجيتيه

الطبيب : (للاب)

ممکن تیجی معایا یا حاج عشان نخلص اجرائات التصالح اعتقد ان مافيش داعى ان الاستاذہ تتبهدل اكثر
من كده

_ تصل ناهد وهى ملهوفه على انجى

ناهد :

انجى خير فى ايه طمنيى

انجى :

اتظمنى الحمد لله خير ... عرفتى اللى حصل لمنه

ناهد :

يا طجوب انتى قفلتى لقيت يوسف بيكلمنى بيلغنى باللى حصل لمنه ما بقيناش عارفين نعمل ايه انا وياسر
هو راح ليوسف وانا جيتك جري

الطبيب :

استاذہ انجى اتفضلى معانا

_ يتحرك الطبيب والاب وانجى وناهد بينما تبقى الام وهى ترفع يديها بالشكر لله ويبارك لها الشهود على
سلامة ابنها

_ cut _

_ انجى تقف مع يوسف بينما ناهد وياسر يقفان مع صفيه فى الخفيه

انجى :

انا اسفه يا يوسف ماكانش فى مجال اشركك الموقف اللى انا فيه

يوسف :

ولا يهملك حصل خير

_ يدخل احد الاطباء

الطبيب :

مين يا جماعه ابو البنت

يوسف :

انا

_ يأخذ الطبيب يوسف على جنب

الطبيب :

مين اللكان معاها فى البيت ساعة الحادثه

يوسف :

الحاجه (يشير الى صفيه التى تتقدم ناحيتهما)

_ انجى وياسر وناهد يقفون على الجانب الاخر من الطرقة

انجى :

انا حاسه انى بقيت ملعونه ... واللعنه ابنتت تطاردنى حتى بره الشقة اللى بيحصل ده مش طبيعى ... ياسر
انا لازم ارجع الشقه واوصل للشئ اللى كان بيتكلم عنه زياد

ياسر :

مش وقته يا انجى

_ يرن تليفون ياسر فيخرجه من جيبيه ويرد

ياسر :

الو ... ايوه يا استاذ حمدى .. ايه؟ يا نهار ابيض ... طيب انا جاى حالا

ناهد :

فى ايه؟

ياسر :

الشقه غرقت يظهر اننا نسينا حنفيه مفتوحه ولا حاجه ... خليكي انتى مع يوسف وانا هاروح اشوف فى ايه .. ابقى قهمنى يوسف بقى

_ ينصرف مسرعا _

انجى :

ناهد انا لازم اتحرك قبل ماتحصل مصاييب اكثر من كده

ناهد :

انجى ... لا طبعا اوعى تروحي لوحدهك خلىنا هنا مع بعض فى امان وان شاء الله يكون اللى بيحصل ده مجرد صدغه وينتهى على خير

انجى :

مش ممكن يكون كل ده صدغه ده كابوس وشكله هايستمر معايا طول عمرى وابتدى يطول كل اللى حواليا انا لازم اتحرك خليكي انتى مع يوسف

_ تتحرك انجى بينما ينظر لها يوسف باستغراب وهو يتحدث الى الطبيب ثم ينظر لناهد وناهد فتومئ له انها سوف تفهمه

_ cut _

ل . خ

امام عمارة انجى

م / 14

_ تتوقف سيارة انجى امام العمارة ونرى سيارة نقل اثاث وعمال ينزلون قطع اثاث من العمارة ويرصوها
بالسيارة تدخل انى الى العمارة وهى تنتظر لهم فى دهشه

_ cut _

سلم العماره

ل . د

_ تصعد انجى السلم الى ان تصل الى شقتها وتخرج مفاتيح الشقه من حقيبتها وتتجه ناحية الباب فتري العمال ينزلون من الدور العلوى بالعفش فتنظر من بير السلم الى اعلى لتجدهم ناحية شقة ساره فتصعد الى اعلى لتجد سيده تقف امام شقة ساره وفوزيه ويبدوا على الشقه انها كانت مغلقه من مده من التراب والعنكبوت الظاهر داخل الشقه وعلى العفش فتقترب من السيده

انجى ك

هو فى ايه مين حضرتك

السيده :

انا اخت مدام فوزيه الله يرحمها وجايه استلم محتويات الشقه

انجى : (متأثره)

هى مدام فوزيه ماتت ؟

السيده :

اه الله يرحمها من اسبوع

انجى : (فى دهشه)

من اسبوع ؟؟؟ وازاى ساره ما قالتليش

السيده :

ساره مين ؟

انجى :

ساره بنتها

السيده :

ساره بنتها انتحرت من ثلاث شهور

انجى (فى ذهول)

نعم ؟؟ حضرتك متأكده من الللى بتقوليه ده

السيده :

اه طبعا

انجى :

حضرتك معاكيش صورة لساره ؟

السيدة :

اهى هى اللى متعلقه فى الوش دى

_ تدخل انجى الى الصاله وتقف امام الصوره التى عليها شريطه سوداء وتفاجأ بانها شخص اخر غير ساره
اللى تعرفها فتصدم وتعود الى الخارج دون ان تتحدث للسيدة

السيدة :

هى دى سارة اللى قصدك عليها ؟

تنظر انجى الى السيدة وهى فى حالة ذهول ولا تنطق بكلمه

_ cut _

شقة انجى الهول

ل . د

_ تفتح انجى باب الشقه وتدخل لتلقى بحقيبتها على الكنبه وتجلس ثم تمسك برأسها وهى تكاد لاتصدق ما يحدث ثم تنظر الى ارجاء الشقه فى شرود ونسمع صوت السيده من الخارج تخاطب العمال

صوت السيده :

خلاص كده نزلتوا كل حاجه ؟

صوت احدهم :

ايوه يا مدام

(نسمع صوت اغلاق الباب بالمفتاح وخطوات السيده على السلم الى ان تتلاشي)

انجى : (تتحدث الى نفسها)

زياد كان يقصد ايه (تعلى صوتها كأنها تنادى) كنت تقصد ايه يا زياد

_ فجأه يتذبذب النور ويتقطع تدريجيا الى ان ينطفئ تماما وترى انجى ضوء يخرج من تحت باب غرفة المكتب فتنجى الى الغرفة وتفتح الباب فتجد الكشاف مسلط الى عينها تمام وضوئه يتوهج بشده ساطع الضياء يكاد يصرعها ثم ينطفئ

_ اظلام _

ظلام تام يفترض انها تتحرك خلاله من الهول الى خارج الشقه ل . د

_ انجى فى ظلام تام لا نسمع سوى صوت انفاسها تتصاعد بسرعه ويستمر طوال المشهد ثم صوت يدها تخبط على باب الغرفه وصوت وقع اقدامها على الارض ثم صوت ارتطامها باحد الكراسي ثم صوت سقطها ثم ارتطام مرة اخرى بقطعه اثاث ثم سقوط شئ زجاجى يتكسر ثم خبط يدها على خشب الباب ثم صوت باب الشقه يفتح ووقع اقدامها على بلاط السلم وطرق على باب ماهر وهى تنادى بصوت يكاد يختنق من الخوف

صوت انجى :

يا عم ماهر ... الحقنى يا عم ماهر

_ ولكن ما من مجيب ثم صوت وقع اقدامها تتحرك بسرعه

ثم صوت اصطدامها باشخاص

ثم صوت ناهد

صوت ناهد :

انجى ... انجى ... مالك يا حبيبتى

صوت ياسر :

شيلها معايا بسرعه نوديتها مستشفى

_ cut _

غرفة مستشفى

ل . د

انجى مضجعه على سرير فى احدى غرف المستشفى بينما يقف امامها طبيب ويمسك بكشاف يسلطه على عينيها ثم يقف للحظه ويعود مره اخرى لِنفس الفعل ثم يشير لياسر وناهد الواقفان بجوا السرير ليأتوا معه للخارج

_ cut _

_ الطبيب يخرج مع ياسر وناهد من الغرفة

الطبيب :

حضراتكم تقربولها

ناهد :

احنا اصدقاء وزمايل فى الشغل بس زى الاهل بالظبط

ياسر :

خير يا دكتور ... هى ايه اللى حصلها بالظبط

الطبيب :

بص هو انا مش لاقى تفسير علمى دقيق اقدر اوصف بيه الحاله او السبب فيها .. بس اللى متأكد منه دلوقتى انها فقدت البصر تماما

ناهد :

عميت ؟

_ cut _

نهاية الحلقة الثانية عشر